

تفسير السعدي

وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمِيِّ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ^ط إِنْ تُسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ

{ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِيِّ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ } لأنهم لا يقبلون الإبصار بسبب عماهم فليس منهم

قابلية له. { إِنْ تُسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ } فهؤلاء الذين ينفع فيهم إسماع

الهدى المؤمنون بآياتنا بقلوبهم المنقادون لأوامرنا المسلمون لنا، لأن معهم الداعي القوي

لقبول النصائح والمواعظ وهو استعدادهم للإيمان بكل آية من آيات الله واستعدادهم

لتنفيذ ما يقدر عليهم من أوامر الله ونواهيها.